

222045 - ما حكم تناول "خنزير غينيا"؟

السؤال

ما حكم ما يسمى بخنزير غينيا فهما من الأطعمة التي يتناولها الناس في بعض أجزاء أمريكا .

الإجابة المفصلة

" خنزير غينيا " من أنواع القوارض ، فقد جاء في " الموسوعة العربية العالمية " :
 " خنزير غينيا (Guinea pig) حيوان ثديي جنوب أمريكي صغير، وهو نوع مستأنس من الكايبا الوحشي ...
 والخنزير الغينية ليست خنازير حقيقية ، بل هي قوارض كما هو الحال مع القنادس والفئران والسناجب " انتهى .
 ومن المشتهر بين الناس أن خنزير غينيا هو الحيوان المعروف باسم " الوبر" ، وجاء في " الموسوعة العربية
 العالمية " : " الوبر حيوان في حجم الأرنب يشبه خنزير غينيا ، ويتغذى بالنباتات " انتهى .
 وحسب الوصف المذكور والمعلومات الموجودة عنه فلا يوجد ما يقتضي تحريمه ، وإذا كان هو الوبر فقد أباحه
 أكثر العلماء ، لأنه حيوان عشبي يأكل النبات ، وليس له ناب يفترس به ، ولا هو من المستحبات .
 قال ابن قدامة المقدسي : " وَيَبَاحُ الْوَبْرِ ، ... وَهُوَ مِثْلُ الْأَرْنَبِ ، يَغْتَلِفُ النَّبَاتَ وَالْبُقُولَ ، فَكَانَ مُبَاحًا كَالْأَرْنَبِ ، وَلَا يَأْكُلُ
 الْأَضْلَ الْإِبَاحَةَ ، وَعَمُومُ النَّصُوصِ يَفْتَضِيهَا ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ تَحْرِيمٌ ، فَتَجِبُ إِبَاحَتُهُ " انتهى من " المغني " (13 / 326) .
 وقد نص النووي رحمه الله أيضا على حل الوبر . انظر : "روضة الطالبين وعمدة المفتين" (3 / 272).
 وفي " فتاوى اللجنة الدائمة " (22/306) : " الوبر حلال أكله ؛ لأنه يفدى في الإحرام والحرم إذا قتله المحرم ، وهو
 حيوان كالأرنب يأكل النبات والبقول ، وهو من الطيبات ؛ لأنه ليس له ناب يفترس به ، وليس من المستحبات ،
 فأحل أكله " انتهى .

وينظر جواب السؤال (221528)

والخلاصة :

أن الخنزير المحرم هو خنزير البر المعروف ، وهو الذي وردت النصوص الشرعية بتحريمه واستحباته ، وأما خنزير
 غينيا ، فهو باق على أصل الإباحة ، والأسماء والألقاب لا تأثير لها في حكم التحريم والإباحة .
 والله أعلم .